

خطاب ديانا فاضل خلال حوار الطاولة المستديرة: " ٨/٨ النساء الرائدات: تضامن في زمن الأزمات "

انا اليوم بدّي احكي لبناني،
انا اليوم بدّي فكر لبناني،
لأني خلقت هون وترعرعت هون،
وحبّيت، وكرهت هون، وبالآخر ما إلي غير هون.
عشت كثير، إيام وسنين بّزا، ورجعت لهون،
سما لبنان ونور لبنان ودفى لبنان بيغمروني،

غاباتو بحبّ طوف فيا بس ولالأسف عم تاكلا النيران
والطيارات ثلاثن معظلين،
الأنهر صوتا موسيقى خلابة على دّينتي،
بس الزبالة عوّمتا،
جبالو روعة، بس الكسّارات نَجُورِتا،
بحرو؟ ما بقى فينا ناكل سَمَكُو،
هواه؟ ريحة الموتورات والاشكمانات،
طرقاتو؟ جُور،
مّيّاتو؟ مجارير،
خضرتو؟ سموم،
شعبو؟ جيعان،
شبابو؟ مهجّر،
واخيراً مصرّيّاتو تبخّروا،

شو بقى في؟
ومين بقى في؟
الحقيقة شي ما بينحمل ولا بينطاق

بأيام الحرب بس يغيبوا الرجال بتتولى النساء المسؤوليات
هلاً الدولة كلاً غايبة
انا ضميري بقلّي كل يوم شو فيكي عملي؟
كيف بدّك تساعدي شعبك ووطنك
شو الحل؟

قال جبران، خليل جبران، مش غيرو
"لا تقوم الأمم ولا تبني الحضارات إلا على أكتاف المرأة"
طيب إديش كتاف كل وحدة متا فيا تحمل؟

منعرف إنو كل وحدي من نساء لبنان جبل،
بس جبل واحد يُدار حولو ويُغزا،

ولكن إذا اتحدت النساء سلسلة جبال كتف على كتف
صارت حصن لا يُخرق،

نحن بحاجة لتغيّرات إجتماعية جزرية
التغيّرات الإجتماعية العظيمة مستحيلة دون ثورة"
نسائية" يقول كارل ماركس
"و"تقدّم أي مجتمع يقاس من خلال وضع المرأة فيها"
ونحن وضع المرا تعيس عنّا وحقوقا مُنتَهَكَة بلبنان،
بِكفّي نتطّلع لقوانين الأحوال الشخصية،
ونعدّكم في مرا بمجلس النّواب؟

شو الحل؟
كل وحدة لّوحدا من جهة مش لح نوصل
لها السبب مجتمعين اليوم،
تنشوف

أولاً: كيف نحنا المواطنات منقدر نجمّع قُدراتنا،
ونجمّع بجانبنا رجال بقدرّوا دورنا ببناء وطن،

ثانياً: شو فينا نعمل سوى،
لو فينا نعمل طاولة مستديرة للنقاش تساع مليون
ونص مرا ورجل كنا عملناها، بس هيدا شي مستحيل

ميشان هيك قَررنا نجمع نخبة نساء ورجال، إلن
صفة تمثيلية من ورا تاريخن وافكارن واعمالن،
بالمشاركة ببناء وطن بكل معنى الكلمة،
تيحكولنا ليش لازم تتّحد النساء،
وكيف فيا تتّحد؟

وشو بتقدر تعمل النساء اذا اتّحدت؟
وندعيكم للمشاركة بإحساسكم وآراءكم وإرادتكم،
وهالمراً بوعدكم انّو مش حتكون آخر مرّاء،

رأيي أنا اليوم نطالب أولاً بوصول المرا عالبرلمان،
وُجودا بالبرلمان ضروري،
لأن ما حدّا بيقدر يدافع عن حقوقا أكثر من نفسا،

وكيف بدّا توصل عالبرلمان؟
بدّا الكوتا؟ او كي! بس طالما ما في كوتا
بدّا تدلّ ناطرة كل حياتا؟

وقت اللي هي بتمثّل ٥٢ % من الناخبين؟
وفيا بأصواتا الحرّة تنتخب نصّ البرلمان؟

يلا يا احبّائي،
بدعيكم لتجمّع يكبر يوم بعد يوم،
خلّونا يدّ بُيّد نصنع التاريخ،
ونوصل نحن النساء للموقع اللي لازم نكون في،

وهو موقع الكرامة (صوتي هو أنا)
موقع الإستقلالية (ما حدّا يجرب ياتّر على رأيي غير ضميري)
وموقع المسؤولية (واجبي الوطني ان أعبر عن إرادتي بصوتي)
وموقع السلطة (نوصل انّو نصّ البرلمان يكون نساء)
والقرار (تنحسّن إدارة اعمال البلد ونصحّ قوانين الأحوال الشخصية المُجحفة بحق المرا)

وكل يوم وابتو بخير وصامدين وصامدات
مش بس باليوم العالمي للمرأة